

السلام عليك يا أبا

إصدار

اسبوعي

حسيني

# الأخبار

العدد ٩

الأخبار  
إصدار اسبوعي يصدر عن قسم النشر في اللجنة الإعلامية في الروضة الحسينية المطهرة

إصدار اسبوعي يصدر عن قسم النشر في اللجنة الإعلامية في الروضة الحسينية المطهرة

الخميس ١٨ ذي الحجة ١٤٢٦هـ الموافق ١٩ كانون الثاني ٢٠٠٦ م

نهنيء إمامنا صاحب العصر والزمان عجل الله فرجه ومراجعنا  
العاملين الأعلام وكافة المسلمين في كل مكان بمناسبة عيد  
الغدِير..  
سائلين الله تعالى أن يجعلنا من المتمسكين بولاية أمير المؤمنين  
عليه السلام.



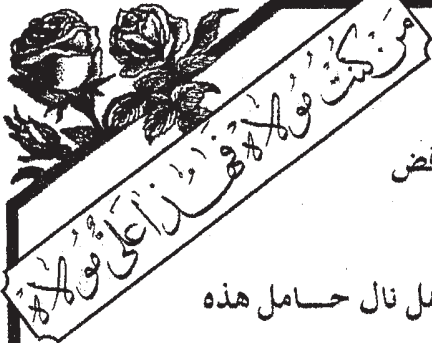
يجب شرعاً وأخلاقاً الوقوف  
بوجه الإرهاب من قبل كل  
شعوب ودول العالم  
الإسلامي  
من خطبة الجمعة في الروضة  
الحسينية المطهرة ص ٦

د. الشيخ همام حمودي :

المرجعية العليا تؤكد على أن تعمل  
الحكومة المقبلة على ضمان أمن  
المواطن واتخاذ المستلزمات اللازمة  
لتحقيق الاستقرار في العراق



# عيد الغدير المقتد



يوم به الإسلام تم واكتمل، ويوم به رضي الله به الإسلام ديننا  
للشعر، يوم به توج المرتضى إماما للمؤمنين رغم عناد المعاندين ورفض  
الرافضين وحق الجاحدين، وحسد الطامعين.

لكنما السؤال هل تمتع صاحب هذا المقام وهذا العيد بعيده؟ هل نال حامل هذه  
الشهادة الإلهية المحمدية مكانته ومثلته التي حُبِّي بها؟ هل أعطي حقه ودوره في ممارسة الوظيفة  
التي أنيطت به لقيادة الأمة بعد الرسول صلى الله عليه وآله، أم منع عنها كما منع أهل بيت النبوة أجمع  
من حقوقهم المادية والمعنوية، الدينية والدنيوية؟

نعم، هذا ما حدث، وهذا ما أدى بهذه الأمة أن تصل إلى ما وصلت إليه اليوم من انتكاس وتفارق  
شمل وتلاعب أهواء، هذا ما أدى بها أن تصل إلى أدنى مستويات الجهل والتخلف لأنها رضيت في يوم من  
الأيام أن يلي أمورها من هو ليس بأهل لذلك، لأنها قدمت من كان حقه التأخير وأخرت من حقه  
التقديم، لأنها أخرت العالم المتوج بأعلى الشهادات العلمية والأخلاقية والدينية وقدمت من ليس له حظ  
من علم أو تقوى أو إيمان، بل وإنما أقرت ذلك وجعلته منهاجا لحياقتها وتسيير أمورها حتى بعد أن  
انكشف لها خطؤها الفادح في هذا الأمر؟!.

ولكن وكما أبي الله إلا أن يتم نوره، أبي إلا أن يخلد هذا اليوم ويجعله شاهدا على خذلان الأمة  
لأوليائه وأصفيائه وخيرته من خلقه، أبي الله إلا أن يحبي هذا اليوم بقوم صدقوا ما عاهدوا الله عليه، من  
ولاية أوليائه ومعاداة أعدائه رغم الشدائد والصعاب التي يلاقونها في سبيله.

ولا أنسى ولن ينسى زوار أمير المؤمنين عليه السلام في هذا اليوم مقدار التشدد العقلي الذي كانوا  
يواجهونه في هذا اليوم ومحاولات أعداء الله في الحيلولة دون إحياء هذه الشعيرة لعلمهم أنها قاصمة  
ظهورهم وكاشفة زيفهم وادعاءاتهم وعدم أحقيتهم في قيادة الأمة.

واليوم وبعد أن من الله على المؤمنين بالخلاص من ظلم الطغاة وجبروتهم آن للأمة المهديّة المطيعة لآل  
بيت المصطفى أن تفيء إلى رشدها، وان تجعل قاعدتها في قيادة الأمة القاعدة الربانية في تولية أمورها لمن  
يحمل الشهادات العلمية والأخلاقية والدينية ومن أثبتت التجارب والأحداث أحقيته في ذلك، وان  
تنخلي عن العناد والجحود... على هذه الأمة حينما تتوجه لمبايعة أمير المؤمنين عليه السلام أن تبايعه على  
إطاعة مواليه أولا والبراءة من أعدائه ثانيا، لان في ذلك رضا الله ورسوله والمؤمنين، لأنه الحق.

## العراقي لا يبيع ضميره

بقلم ولاء الصفار

إن أبناء العراق قد تخلقوا بأخلاق أئمتهم علي والحسين ولأئمة جميعا عليهم السلام على مر العصور، فوجدناهم صابرين في المكاره، ثائرين على الظلم والظالمين، عافين عن من أساء إليهم، كاظمين لغيظهم، يسارعون بتقديم المساعدة لمن هو بحاجة لها، يجودون بأنفسهم من أجل الحق ورفع راية الإسلام، وخير مثال على ذلك ما مر به العراقيين إبان حكم الطاغية وزمرته الذين استخدموا شتى ألوان الظلم والجور على العراقيين، ولكنهم صبروا على الظلم، مستلهمين صبر أمير المؤمنين علي عليه السلام على ظلم من ظلمه بعد شهادة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، وذلك حفاظا على بيضة الإسلام وكرامته، وثورهم على ذلك الظالم حينما تمادى بظلمه وجوره كما ثار الإمام الحسين عليه السلام عندما تمادى يزيد لعنه الله على الإسلام، وعفوه عن بعض من وقفت إلى جنب الطاغية ضدهم كما عفا إمامهم السجاد عليه السلام على مروان وآواه في داره ليكون عليه بآمن من الأخطار رغم ما فعله به وبآبائه عليهم السلام، وكظمهم لغيظهم عن ظلمهم كما كظم إمامهم موسى الكاظم عليه السلام عن ظلمه، وهذا ما دفع بدوره العراقيين بعد سقوط الصنم إلى أن يعفوا عن ظلمهم وخاصة الدول العربية المجاورة التي عرفت بولائها ومساندتها للنظام السابق بأبواقها الإعلامية ومنها قناة الجزيرة اللعينة التي أظهرت النظام الصدامي بمظهر الوالد الخنون للعراقيين!! وزينته بالصورة الجميلة إلى جانب تضيق الخناق الإعلامي على مظلومية الشعب العراقي، ولكن رغم هذا كله عفا العراقي عن ذلك كله وفتح أبوابه بكل مصارعها أمام الدول العربية، لكن دون جدوى، فقد وجدنا التماذي بعينه، فسوريا تدرس الإرهابيين إلى العراق لتبقى هي في مأمن من دخول القوات الأمريكية متناسية أحداث الجولان حينما دخل الجيش العراقي ووصل إلى مرتفعات الجولان ومنع سقوط دمشق بيد الصهاينة.

ولقد وصل التماذي إلى حد التدخل في الشؤون الداخلية للعراق والتجاوز على الرموز الدينية فيه وهذا ما فعلته الكويت التي بثت العام الماضي على إحدى قنواتها حفلة ماجنة لإحدى الفاجرات وهي ترقص وخلفها صورة المرجع الديني الأعلى آية الله العظمى سماحة السيد علي الحسيني السيستاني دام ظلّه، وقطر التي بثت عبر برنامج الاتجاه المعاكس تجاوزا جديدا على هذه الشخصية الغدة رغم علمهم بمكانته وأن له الفضل الأكبر بسدّ فجوة عجلة العملية السياسية في العراق ومواقفه الصارمة ضد كل المحاولات التي أرادت جرّ العراقيين أتون الحرب الأهلية.

وهناك برامج أخرى تعرض على القنوات الفضائية هذه الدولة تحاول تشويه سمعة العراقيين وزرع الفتنة الطائفية بين أبناء العراق وتحاول أن تدرس السم في العسل ولكن الشعب العراقي رد على تلك الأباطيل ردا حضاريا دل على ثقافة لا مثيل لها في العالم، وذلك بمسيرات حاشدة عفوية نددت بهذه الدولة العميلة وقنواتها الفاجرة أولا، وثانيا الزحف إلى صناديق الاقتراع ليثبت للعالم كله بأنه لن يسمح لأي احد أن يتدخل بشؤونه الداخلية وتقرير مصيره.

وجاء الموقف المشرف للمراسلة (أطوار بهجت) التي ما أن سمعت بالبرنامج بعثت ببرقية استقالتها إلى هذه القناة الإرهابية فرة موضحة لهم بأن العراقي لا يرضى لأي كائن بأن يتجاوز على رموزه الدينية والوطنية، وكأنها تقول إلى باعة الدماء والضمان من الأعراب: كونوا على بينة بأن العراقي لا يبيع ذمته ولا ضميره مهما كلفه الأمر.

## د. الشيخ همام حمودي يزور الروضة الحسينية المطهرة

تشرف عضو الجمعية الوطنية الدكتور همام حمودي والسيد عبد الهادي الحكيم صباح اليوم الأحد ١٤ ذي الحجة ١٤٢٦ هـ الموافق ١٥ كانون الثاني ٢٠٠٦ بزيارة مرقد سيد الشهداء أبي عبد الله الحسين عليه السلام، والتقى أثناء الزيارة بعدد من السادة أعضاء إدارة الروضة الحسينية المقدسة.



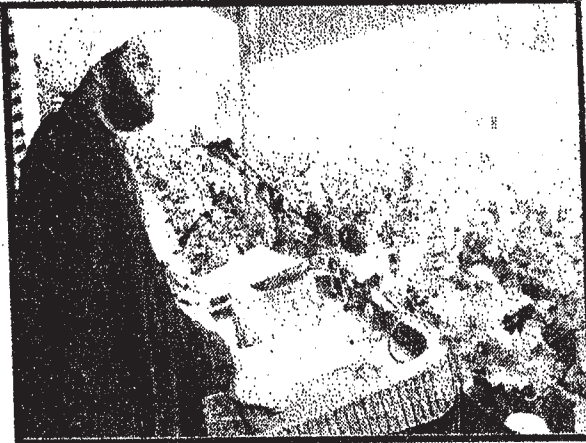
وكان الدكتور حمودي قد زار أمس المرجع الديني الأعلى سماحة آية الله العظمى السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظله) حيث أكد سماحته على أن تعمل الحكومة المقبلة على ضمان أمن المواطن واتخاذ المسببات اللازمة لتحقيق الاستقرار في العراق. ويذكر أن الدكتور حمودي كان رئيساً للجنة كتابة الدستور.

## قاضي الطاغية مصر على الاستقالة

قال متحدث باسم المحكمة التي تحاكم الطاغية المخلوع صدام ان كبير القضاة مصر على استقالته وان مسؤولين يبذلون جهوداً لاثنائه عن هذه الخطوة. وقال المتحدث في أول تعليق مباشر من جانب ادارة المحكمة الجنائية: منذ أن أعلن القاضي الذي يرأس هيئة من خمسة قضاة استقالته "المسؤولون الاداريون المعنيون بشؤون مجلس الوزراء أوصلوا طلب الاستقالة لمجلس الوزراء". وأضاف "سيطلب الامر بعض الوقت في مجلس الوزراء قبل التوصل الى قرار نهائي". ومن المقرر ان تستأنف محاكمة الطاغية وسبعة آخرين في اتهامات كثيرة بارتكاب جرائم ضد الانسانية يوم ٢٤ كانون الثاني بعد فترة توقف استمرت شهراً. ولم يتضح الى أي حد يرغب القاضي فعلاً في التمسك باستقالته والى أي مدى سيؤدي طلب الاستقالة الى مفاوضات بشأن استقلالية المحكمة. وفتياً يمكن التغلب على غياب رئيس هيئة القضاة الخمسة بتعيين بديل. وآخر الأخبار التي تناقلتها وسائل الإعلام تقول بتعيين أحد القضاة بدلاً عن القاضي المستقيل.. ويوم الرابع والعشرين من الشهر الحالي سيؤكد هذا الخبر أو ينفيه.

- 9 توزيع حصة من النفط العراقي على كل المواطنين العراقيين
- 7 إعطاء المرأة المزيد من الإهتمام وخاصة ربات البيوت
- 7 قيام حكم إسلامي
- 7 إعطاء المرأة المزيد من الإهتمام وخاصة ربات البيوت
- 7 القضاء على الطائفية.
- 6 توعية المجتمع بمفاهيم الديمقراطية والحرية وتطبيق المفهومين بالحق.
- 6 تحسين العلاقات مع دول الجوار
- 6 رعاية الشباب والرياضة
- 5 تشجيع دور القطاع الخاص
- 4 الأخذ برأي المرجعية الدينية العليا في الشأن السياسي
- 3 الإهتمام بالزراعة
- 2 إعادة النظر في مشكلة الدوائر المنحلة كالتصنيع العسكري والطاقة الذرية.
- 2 انتخاب رؤساء الدوائر الحكومية سنويا ومنهم مدراء المؤسسات التعليمية.
- 2 تفعيل دور لجان النزاهة في جميع دوائر الدولة من خلال وضع صندوق شكاوى يفتح دورياً
- 2 العمل وفق الدستور
- 2 تقليص عدد الأحزاب
- 2 تنقيف المواطن على الشعور بالمسؤولية أزاء ما تتخذه الحكومة من قرارات
- 2 السيطرة على الحدود
- 1 حكومة وحدة وطنية
- 1 تطوير خدمات الخطوط الجوية في العراق لتشمل كل دول العالم تسهيلاً للسفر
- 1 إعادة الإنتخابات
- 1 الإسراع في تشكيل الحكومة
- 1 عدم إعطاء المقاولات إلى مقاولين أفراد سواء كانوا عراقيين أو غيرهم وإنما إلى شركات متخصصة وذلك لمنع الغش.
- 1 تقليل رواتب أعضاء الجمعية الوطنية
- 1 تولي الكفاءات العلمية أمور البلاد
- 1 تحديد اسعار المواد الغذائية
- 1 تنشيط المؤسسات الصناعية
- 1 مجانية الحج
- 1 احترام الأقليات وحمايتهم
- 1 تجنب إعتقال الرموز الدينية
- 1 تعيين الدكتور أحمد الجبلي رئيساً للوزراء
- 1 شمول الأجهزة الأمنية السابقة بالرواتب التقاعدية

- نظم قسم النشر في اللجنة الإعلامية في الروضة الحسينية المقدسة استبياناتاً وأسعاً في عدة مدن عراقية وشارك فيه ٢٧٥٠ مواطناً من مختلف فئات المجتمع وأطيافه، طُلب فيه ترتيب أولويات المواطن فيما يهمه من قضايا. وكانت النتائج كما يلي حسب درجة الأهمية، حيث ستطلع عليها الجهات المعنية:
  - إستتباب الأمن جاء بالدرجة الأولى
  - توفير الخدمات بالدرجة الثانية
  - المصالحة والتوافق بين العراقيين جاء ثالثاً
  - خروج قوات الاحتلال بالمرتبة الرابعة
  - القضاء على البطالة بالمرتبة الخامسة
  - إقرار الضمان الصحي والاجتماعي سادساً
  - ثم جاءت القضايا الأخرى بالدرجة السابعة وتوزعت حسب الأصوات كما يلي:
- 199 إعدام الطاغية صدام
- 138 القضاء على الفساد الإداري (الذي اسماه البعض إرهاب الدوائر)
- 124 اجتثاث البعث
- 54 بناء البنية التحتية للبلاد وجعلها لا تقبل عن البلدان المتطورة
- 53 فيدرالية الوسط والجنوب الموحدة
- 50 رفع الرواتب وتحسين الوضع المعاشي للمواطنين بشكل عام
- 45 تطوير التعليم
- 29 الإهتمام بالثقافة الإسلامية وخاصة الحسينية
- 28 المساواة في الحقوق والواجبات بين أفراد الشعب من قبل الحكومة.
- 26 تعيين الخريجين والعاطلين عن العمل وفق خطة مدروسة
- 26 محاربة التكفيريين والإرهاب بصورة عامة
- 23 تحسين البطاقة التموينية وبقائها.
- 17 بناء جيش عراقي قوي
- 15 إعطاء السجناء السياسيين والشهداء قبل وبعد سقوط الطاغية، حقوقهم.
- 15 توفير السكن للمواطنين، توزيع قطع الأراضي
- 14 حل كافة الميليشيات العسكرية
- 12 بقاء الدكتور ابراهيم الجعفري رئيساً للوزراء
- 10 خروج ما أسموه القوات (الإسراييلية!!!) من أرض بابل
- 9 تفعيل دور القضاء العراقي وتطبيق العدالة في أحكامه وبما يرضي الله
- 9 عدم التهاون بالإستحقاق الإنتخابي للمواطنين.
- 9 دعم الفقراء وعدم إيدانهم بقرارات تزيد من معاناتهم.



الخطبة السياسية لصلاة الجمعة ١٢ ذي الحجة  
١٤٢٦هـ الموافق ١٢ كانون الثاني ٢٠٠٦م  
من الروضة الحسينية المطهرة بإمامة سماحة  
الشيخ راشد الحيدري

أخوتي المؤمنين أخواتي المؤمنات ورد عن النبي الأكرم صلى الله عليه وآله قوله : ( اني تارك فيكم الثقيلين، كتاب الله وعترتي أهل بيتي ما إن تمسكتم بهما لن تضلوا بعدي أبدا فإنهما لن يترقا حتى يردا علي الحوض).

فهم سفينة نوح التي من ركبها نجي ومن تخلف عنها هوى و هلك فأهل البيت عليهم السلام هم النجوم المتألقة في سماء الإسلام العظيم وهم القدوة الشامخة التي اقتدت برسول الله صلى الله عليه وآله نهلوا من علمه، ونشأوا في بيته، وساروا على نهجه يدعون إلى كتاب الله والاعتصام بسنة نبيه صلى الله عليه وآله ويضربون في سلوكهم الأمثال السامية للأمة يدعون إلى الحق ولا يحيدون عنه قيد أنملة.

فالقمر أن لم يؤكد على أهل البيت عليهم السلام ولم يبين للأمة مقامهم ومكانتهم إلا لغرض الاقتداء بهم بعد رسول الله صلى الله عليه وآله والتمسك بحبهم والأخذ عنهم فهو لم يعرفهم بهذا التعريف إلا لأغراض عقائدية ورسالية تدعو كل مسلم إلى التأمل والتفكير، ومعرفة هذه الطبيعة الرسالية التي منحها الله موقع الإمامة والريادة في الأمة بعد أن عرفهم بهذا التعريف وعرفهم رسول الله صلى الله عليه وآله ليؤكد للأمة مقامهم ومكانتهم، ويوجه نظرهم للاقتداء بهم والرجوع إليهم في فهم الشريعة وأخذ أحكامها عنهم ليحدد للأمة الميزان العلمي والمقياس الذي يرجعون إليه عند اختلاف الآراء وتعارض الفهم المعتقد، ولولا ضمان الاستقامة في أهل البيت عليهم السلام وقدرتهم على قيادة الأمة في طريق الهدى وضمن ذلك لما نزل بهم قرآن ولما أمر به الرسول صلى الله عليه وآله بأن يجعل حقه على الأئمة وأهل البيت عليهم السلام فعلى المسلمين أن يجعلوا قلوبهم وعاءاً لمودة أهل البيت عليهم السلام، ويجعلونها حقيقة تعيش في وجدان كل مسلم وتتجسد في سلوكه وتظهر على مشاعره وعواطفه وتحدد موقفه من أهل البيت عليهم السلام ومن أعدائهم وأحبائهم ومنهجهم، ولكن أعداء الإنسانية والإسلام يسعون إلى الإضرار بالمسلمين وعقيدتهم من خلال الإضرار بالعقيدة الإسلامية وتشويه صورة الإسلام وتوجيه نصوصه وتأويل مسلماته وإلقاء الشبهات حوله وزرع الأفكار الضالة الهدامة التي ليست ثوب الإسلام زيفا كالحركة الوهابية التكفيرية الضالة، وهذه بدورها وبإيعاز خارجي مشبوها أو غلت في زرع بذور الفتنة والخلاف والاختلاف بين أبناء الأمة المحمدية الواحدة.

ومن أكبر الجرائم التي ارتكبتها هذه الزمرة المأجورة عبر تاريخها الأسود هو إقدامها على انتهاك حرمة الله تعالى وعترة النبي الأكرم صلى الله عليه وآله بصور شتى من المظلومية على تاريخهم وثقافتهم وأثارهم المقدسة ومتناسبة العداة لتشيبتهم ومحبيهم من سائر المسلمين. ومن الملمزم شرعاً وأخلاقاً على كافة مكونات وشرائح العالم الإسلامي دولا وشعوباً، مذاهب وحركات إسلامية، النهوض والوقوف بحزم وقوة بوجه كل القوى التي تريد بعقيدة الإسلام السوء

والضرر وبالأمة الفتنة والشقاق، والسعي الجاد لفضح حقيقتها وأهدافها وأغراضها المشبوهة وتعريتها أمام الرأي العام الإسلامي انتصار القيم الحق والعدل والرسالة الإلهية. ومما يبعث على الأسف الشديد تغاضي وصمت الكثير من إخواننا العرب عن أفعال وممارسات الزمر الضالة التي راحت تتدرب اليوم بوسائل الإرهاب والقتل الجماعي بحق المسلمين والشيعية منهم على وجه الخصوص ظلما وعدوانا وحقدا على أتباع مذهب أهل البيت عليهم السلام، فهذه الزمر الضالة المنحرفة فكريا، المتمتعة بجميع الخصائص والردائل النفسانية وبحسب اعتقاداتهم يعتبرون أتباع مذهب أهل البيت عليهم السلام كفارا لا للشيء إلا لأنهم يوالون عليا وأبناء علي عليهم السلام وبهذه الذريعة الباطلة يستحلون دماءهم.

ولذا أود أن أبين إلى مثل هكذا فئات ضالة بأن أهل البيت عليهم السلام لم يك حبهم وولاؤهم مختصا بالشيعية فحسب بل بجميع المسلمين على اختلاف مذاهبيهم ومشاربيهم بدليل أنهم نقلوا عن أهل البيت عليهم السلام، وما ورد في حقهم عن النبي صلى الله عليه وآله ما سارت به الركبان فضلا عن ما ورد عن شهادة أئمة المذاهب الإسلامية الأخرى في حقهم سلام الله عليهم وأئمة المذاهب الإسلامية الأخرى أغلبهم تلامذة الإمام جعفر الصادق عليه السلام ومنهم من تتلمذ على يد من درس عند الإمام الصادق عليه السلام، فقد نقل الأمين العاملي عن الحسن بن زياد أنه قال: سمعت أبا حنيفة وقد سئل، أفقه من رأيت؟ قال: جعفر بن محمد عليه السلام.

وقد ورد عنه أن (لولا السنن لهلك النعمان) ويقصد السنن اللتان تتلمذ فيهما على يد الإمام الصادق عليه السلام، وهذا مالك بن انس وهو الآخر من تلامذة الإمام الصادق عليه السلام إمام المذهب المالكي يقول في جعفر بن محمد الصادق عليه السلام: (لقد اختلفت إليه زمانا فما كنت أراه إلا على ثلاث خصال، إما مصليا، وإما قائما، وإما يقرأ القرآن).

أما أحمد بن حنبل فيقول في حق الإمام علي عليه السلام (عجبت لرجل أخفى محبوه مناقبه خوفا، وأخفى أعداؤه مناقبه حسدا، ومع هذا فقد ملأت ما بين المشرق والمغرب)، بل وحتى من غير المسلمين ممن تولعوا بحب آل البيت عليهم السلام حتى تشيعوا، فهذا الكاتب الكبير (جورج جرداق) وهو رجل مسيحي كتب في علي عليه السلام وألف في حقه الكثير وعلى رأس مؤلفاته كتابه المشهور (علي صوت العدالة الإنسانية).

ورحم الله الشاعر إذ يقول:

واهتف بساكن خيفها والناهض  
فيضا كما نظم الفرات الفانض  
فليشهد الثقلان أني رافضي

يا راكبا قف بالمحصب من منى  
سحرا إذا فاض الحجيج إلى منى  
إن كان رفضا حب آل محمد

وقول الشاعر:

خمس فمنهم هالك أربع  
وسامري الأمة المفظع  
اسود عبس لقع أو كع  
كانه الشمس إذ تطع  
وراية الحمس له ترفع  
والنار من إجلاله تفرغ  
يا شيعية الحق فلا تجز عوا

الناس يوم الحشر راياتهم  
قائدها العجل وفرعونها  
ومارق من دينه مخرج  
وراية قائدها وجهه  
غدا يلاقي المصطفى حيدر  
مولى له الجنة مأمورة  
بذاك جاء الوحي من ربنا

فلم تلوموننا على حبهم ولم يبق في الدنيا من المنصفين من المسلمين وغيرهم إلا وقد أحبهم فإن كان حبهم كفر كما تزعمون فاقتلوا كل المسلمين لأن كل المسلمين يحبون آل البيت عليهم السلام.

## كلمات في الإشرافات الحسينية

\*الإمام الحسين عليه السلام هو القلب الكبير الذي استوعب هموم ومآسي الأمة الإسلامية من أقصاها إلى أقصاها، وحاول إصلاح أحوالها، وقد فداها وفدى رسالتها الإسلامية بكل ما يملك من أبناء وأخوة وأهل وأقرباء وأحباب وأصحاب، و قدم نفسه الشريفة إلى سيوفها القاطعة ورماحها النافذة.. ولكن ليبقى جرح الإمام الحسين عليه السلام في كل القلوب المؤمنة نافذاً ونازفاً.. أي ليتحول الإمام الحسين عليه السلام إلى قلب نابض بالحياة يضخ الدم النقي الصافي في عروق الإسلام الحنيف، وشرابين الأمة التي قطعت شرايينه (روحي وأرواح العالمين في النداء..)

من كتابات آية الله الشهيد السيد حسن الشيرازي (قدس)

\*إن ثورة الإمام الحسين عليه السلام كانت الوهج الساطع الذي أضاء المسالك لمن أراد المسيرة بالإسلام في طريقها الصحيح والمرآة الصافية للتخلص من الحاضر الذي كانت تعيشه الأمة ومن واقعها الذي كانت مقيدة بأغلاله.

\* لقد كان الإمام الحسين عليه السلام الوارث الوحيد لتلك الثورة التي فجرها جده الرسول الأعظم صلى الله عليه وآله على الجاهلية الرعناء والعنصرية والوثنية لإنقاذ المستضعفين في الأرض من الظلم والتسلط والاستعباد.

\* دماء كربلاء لم تكن ثمناً لحرية فرد أو شعب أو جيل بل ثمناً للدين الحنيف والإنسانية جمعاء ثمناً لكتاب الله وسنة الرسول ومن هنا كان لها ما للقرآن والإسلام من التقديس والإجلال.

محمد جواد مغنية (رحمه الله) من كتابه المجالس الحسينية.

\* الإمام الحسين عليه السلام استهان بالحياة، اعتزازاً بدينه، وحرصاً على كرامة أمته، فقابلهم بعزيمة وثبات، وإصرار على مواجهة الأخطار مهما كان نوعها.  
العلامة الشيخ أسد حيدر: من كتابه مع الحسين في نهضته.

لقد وقف الإمام الحسين عليه السلام وقفته العظيمة التي صيرت العقول بما فيها من معاني البطولات والتضحيات التي لم يحدث التاريخ بمثلاً في سبيل العقيدة والمبدأ وحرية الإنسان وكرامته.

هاشم معروف الحسيني: من كتابه من وحي الثورة الحسينية.



# حواريات عقائدية

الحلقة الخامسة عشر

بقلم الشيخ: علي الفتلاوي

٩

أنور: قلنا في الحلقة السابقة (أن النقص في القابل وليس في الجاهل) وقلنا أن هذا الكلام يحتاج إلى زيادة توضيح؟

حسن: بخدمتكم أوضح بالمثل (لو قلنا هل يستطيع الله تعالى أن يخلق مثله؟ نقول هذا المخلوق لا يكون مثل الله تعالى لأن الله غني عن غيره وهذا محتاج إلى الله تعالى في وجوده فمحال أن يكون مثله لأن معنى ذلك أن ينقلب الممكن المحتاج الفقير إلى غيره، أي إلى واجب غني مطلق وهذا محال كيف يكون غنيا عن غيره وقد كان عدما ثم احتاج إلى من يوجده إذن يستحيل أن يكون الممكن واجبا، كما أنه خلاف الحق أن يكون الواجب عاجزا كالممكن، وهنا نقطة أخرى مهمة: أن المحال ليس بشيء لأنه باطل والباطل عدم والعدم ليس بشيء والقدرة تعلقت بالأشياء فلذلك يقال (إن الله على كل شيء قدير) ولم يقل أن الله على العدم قدير لأن العدم ليس بشيء .  
أنور: شكرا كثيرا لك سيدي .

حسن: الشكر لله تعالى.

أنور: هل لك أن تتحدث لي عن الحياة التي يتصف بها الباري سبحانه؟

حسن: نعم يا أنور: اتفق الإلهيون على أن الحياة من صفاته وأن الحي من أسمائه ولا بد من معرفة حقيقة الحياة فنقول ان الحياة تقوم بأمرين: أ- الفعل والانفعال، والتأثير والتأثر ويمكن أن يرمز لها (الفعالية) ب- الحس والدرك ويرمز لها (بالدراكية) .

فإنه سبحانه هي بالمعنى المناسب لمقامه الأسمى فهو سبحانه (فعال) و(دراك) لا كفعالية الممكنات و(دراكية) وأما دليل حياته سبحانه فهو ما تم اثباته من كونه قادرا للتلازم بينهما وبين الحياة التي عرفناها بالفعالية والدراكية، فلولا العلم لا يصح قولنا بأنه دراك ولولا القدرة فلا يصح قولنا بأنه فعال، وهذا معناه انه حي ، والقول بغير ذلك ممتنع لأن من يوصف بالعلم والقدرة لا بد أن يكون حيا . إضافة إلى ذلك إفاضة الحياة على مخلوقاته، ولو لا انه حي لما استطاع أن يفيض الحياة لأن فاقد الشيء لا يعطيه .  
أنور: أليس من الأكمل أن تذكر لي ما يؤيد ذلك نقلا؟

حسن: بلى : إن الله تعالى يصف نفسه في الذكر الحكيم بالحياة التي لا موت فيها إذ يقول ( وتوكل على الحي الذي لا يموت وسبح بحمده) - ٥٨ - الفرقان وهناك أيضا آية الكرسي ( الله لا اله إلا هو الحي القيوم الذي لا تأخذه سنة ولا نوم ..... ) - ٢٥٥ - البقرة، وورد عن الإمام الباقر عليه السلام ( إن الله تبارك وتعالى كان ولا شيء غيره، نورا لا ظلام فيه ، وصادقا لا كذب فيه . وعالما لا جهل فيه، وحيلا لا موت فيه، وكذلك هو اليوم وكذلك لا يزال أبدا ) توحيد الصدوق.  
كما ورد عن الإمام الكاظم عليه السلام ( ان الله لا اله إلا هو كان حيا بلا كيف .... كان عز وجل إليها حيا بلا حياة حادثه، بل هو حي لنفسه) .

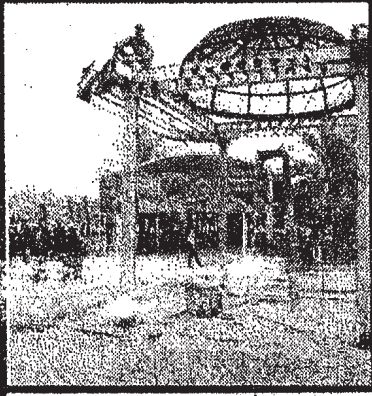
أنور: أحسنتم كثيرا ماذا عن باقي الصفات كالسمع والبصر والإدراك والإرادة؟

حسن: أما بالنسبة للسمع والبصر ، أي كيف تفسر قوله تعالى (إن الله سميع بصير ) - 1 - المجادلة؟ فتفسيره انه عالم بالمسموعات والمبصرات علما حضوريا وهذا يرجع إلى صفة العلم وأما قولنا في انه سبحانه مدرك كما في قوله تعالى (لا تدركه الأبصار وهو يدرك الأبصار) - ١٠٣ - الأنعام ، المراد منه هو شهود الأشياء الخارجية ووقوفه عليها ووقوفها تماما وأما قولنا انه ( مرید وله إرادة) أي كونه فاعلا مختارا وليس فاعلا مضطرا ، هذا بشكل مختصر لصفاته تعالى ولا نريد أن نتوسع فيها لعدم مناسبة المقام لذلك .

أنور: شكرا لك مولاي . حسن: الشكر لله تعالى وسنكمل في الجلسة اللاحقة .

## لجنة المشاريع والصيانة في الروضة الحسينية المقدسة.

واصلت الكوادر العراقية من المهندسين والفنيين في هذه اللجنة وبالتوجيه من اللجنة العليا المشرفة على العتبات المطهرة في كربلاء المقدسة المعينة من قبل المرجعية الدينية العليا نشاطاتها وكان ملخصها خلال الفترة من ١٥ ذي القعدة إلى ١٥ ذي الحجة ١٤٢٦هـ كما يلي:



\* في إطار تطوير الخدمات للزائرين، تم حفر وصب أسس برادي ماء جديدين، الأول مقابل باب الشهداء للروضة الحسينية المقدسة في منطقة بين الحرمين والآخر يقابله مجاور الروضة العباسية المقدسة حيث سيتم إنشاء البراد على مساحة عدة أمتار مربعة، حيث نُصبت الأعمدة الحديدية لسقف البراد وسُقفت بالحديد وقد حوت قبة سيتم تغليفها وفق الطراز الإسلامي، ويتواصل العمل في باقي أجزاء المشروع إن شاء الله.

\* أنجزت أقسام التبريد والإنشاءات (شعب الحدادة والنجارة والبناء والمرايا والثريات) وقسم الكهرباء صناعة وتغليف وتثبيت موزعات هواء جديدة مكسوة بالمرايا ليصبح مجموع المثبت منها في سقف الحرم المقدس ١٠ موزعات، في إطار مشروع التبريد المركزي الجديد لتحل محل الموزعات القديمة المصنوعة من الألمنيوم والتي كانت تشوه منظر الحرم المقدس. وهناك أعمال تصليح وصيانة ما يعطب من الأجهزة في عدة أقسام هندسية ضمن الأعمال اليومية، وتوفير الإحتياجات لبقية لجان الروضة المطهرة.

### \* مشروع التسقيف الجزئي لمنطقة بين

#### الحرمين الشريفين

بالنظر للحاجة الماسة لوجود أماكن مظلة لجلوس الزائرين ولتقديم أفضل الخدمات لهم ارتأت اللجنة العليا إقامة مشروع تسقيف منطقة بين الحرمين الشريفين وكلفت لجنة المشاريع والصيانة بالمشروع وتم انجازه بفترة قياسية حيث بوشر بالعمل في ٢٥/١٢/٢٠٠٥ م وانجز في يوم ١٧/١/٢٠٠٦ م وبكوادر عراقية



وقد تبرع احد المؤمنين بمبلغ الإنجاز وتم الاشراف على العمل من قبل لجنة المشاريع والصيانة التابعة للروضة الحسينية المقدسة.

يتألف المشروع من هيكل حديدي من الشيلمان قياس ٨ انج وبارتفاع ٢,٧٥ م والجزء المعلق بمسافة ٦ م مغلقة بصفائح من الحديد المغلون (الغير قابل للصدأ) على شكل اقواس وبمساحة كلية ٢١٠٠٠ م<sup>٢</sup> لجهة واحدة. ومن المتوقع انجاز مشروع تسقيف الجانب الجنوبي لمنطقة بين الحرمين الشريفين لزيادة المساحة المظلة الى جانب اضافة مسطبات لجلوس الزائرين وتزويد المظلات بالانارة وتزويدها بالمرآوح في فصل الصيف بإذنه تعالى.

## رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه

### أنسُ بنُ الحارثِ الكاهليّ الأسديّ

هو أنسُ بنُ الحارثِ بنِ نبيه بن كاهل بن عمرو بن صعب بن أسد بن خزيمعة، الأسديّ الكاهليّ، وهو من عداد الكوفيين، فقد ذكر ابنُ سعد أنّ منازل بني كاهل كانت في الكوفة.

شيخٌ كبير السنّ ذو منزلة اجتماعيّة عالية، بحُكم كونه صحابياً، رأى النبيّ صلّى الله عليه وآله وسمع حديثه، بل وكان مما حدّث به ما رواه عنه جُمّ غفير من العامة والخاصّة، أنّه قال: سمعتُ رسولَ الله صلّى الله عليه وآله يقول — والحسينُ بن عليٍّ عليه السلام في حجره —: إنَّ ابني هذا يُقتل بأرض العراق، ألا فمَن شهده فليُنصره، وكان أنسُ ثمن صدق ما روى، حيث شهد الإمامَ الحسين عليه السّلام في العراق فنصره، وقبل ذلك.. شهد أنسُ بن الحارث بدرأً وحنيناً مع رسول الله صلّى الله عليه وآله، ثمّ بعده وإلى أهل البيت عليهم السّلام.

عندما سمع أنسُ بن الحارث الأسديّ رضوان الله عليه بمقدّم الإمام الحسين عليه السلام إلى كربلاء.. خرج من الكوفة والتقى معه ليلاً، حيث أدركته السعادة، فانضمّ إلى الركب الحسيني الذي استعدّ للنزال، بل للشهادة في درجاتها الرفيعة.

ويبدو أنّ أنس بن الحارث الكاهليّ الأسديّ كان مُتأهباً للقتال، مُصطحفاً مع إخوانه أصحاب سيّد الشهداء عليه السّلام ينتظر الفرصة والإذن، حتّى إذا حان أوانه تقدّم.. فاستأذن الإمام الحسين عليه السّلام وهو شاذّ وسطّه بعمامة له، وكان دعا بعصاة فعصّب بها حاجبيه وقد همدلاً على عينيه لكبر سنّه، فرفع بالعصاة حاجبيه عن عينيه، فلمّا نظر الإمام الحسين عليه السّلام إلى أنس بهذه الهيئة وقد تقدّم يستأذنه، بكى عليه السّلام وقال له: شكّر الله لك يا شيخ.

برز الشيخ المسنّ أنس بن الحارث الأسديّ رضوان الله عليه إلى ساحة كربلاء، فحمل أنسُ رحمه الله على القوم يقاتلهم.. حتّى قتل منهم على كبر سنّه أربعة عشر شخصاً، وقيل ثمانية عشر، ثمّ قُتل شهيداً رضوان الله عليه.

وفي الإمام الحسين عليه السّلام وأصحابه — ومنهم أنس — يقول الشاعر:

بأبي أبيّ الصّيمِ حامي حوزة الـ	إسلام.. والإسلام يطلب حاميّه
في عُصبة كرهوا الحياة بذلّة	واستبدلوا عنها الحياة الباقيّة
بأبي حُمّة الدّين آساد الشّرى	في الحرب.. عن حرم النبيّ مُحاميّة
خاضوا غمار الموت دون إمامهم	وظبأ الصّوارم بالمنيّة هاميّة

من الصحن الحسيني الشريف

الى ارجاء مدينة كربلاء المقدسة

إذاعة

صوت الحسين

عليه السلام

على موجة

FM 107 Mhz

نقل مباشر يومي للعشر الأوائل من محرم الحرام..  
من داخل الروضة الحسينية المطهرة..

صوت الحسين



قسم النشر

اللجنة الإعلامية في الروضة الحسينية المطهرة

هاتف: 325194 داخلي: ١٢٨

Annashr@hotmail.com

Www.non4u.al7ussain.com

